

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

بن المتشمس قال أفلنا مع أبي موسى الأشعري من أصبهان حين افتتحناها فنزلنا منزلا فإذا بعقيلة جارية أم ولد أبي موسى فقال ألا رجل يقوم فينزل كنته فقامت فأنزلتها ورجعت إلى مجلسي فقال الأشعري ألا أحدثكم حديثا حدثناه محمد صلى الله عليه وسلم قلنا بلى يرحمك الله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة الهرج قلنا وما الهرج قال القتل قلنا للأشعري أكثر مما نقتل فوالله إنا لنقتل في السنة أكثر من مائة ألف من المشركين فقال إنه ليس بقتلكم المشركين ولكنه قتل يكون بينكم معشر الإسلام حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه ويقتل أخاه قال فأبلسنا حتى ما منا أحد يبدي عن واضحة قال وجعل بعضنا ينظر في وجوه بعض من المودة التي بيننا يومئذ إن الرجل ليفارق أخاه فيطول عليه ليلة حتى يلقاه لولا أنه يستحي من الناس للثمة قال وعلمنا أن صاحبنا لم يكذبنا قلنا وفيما كتاب الله قال نعم وفيكم كتاب الله قلنا واحدة نسألك عنها أخبرنا عن عقولنا